منهج أبي عبدالله الكرخي "١٠٠٦هـ" في توجيه القراءات من خلال كتابه عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين سورة البقرة نموذجًا

دكتور/ يزيد بن محمد العمار

أستاذ مشارك تخصص القراءات- قسم الدراسات القرآنية

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

الملخص:

يتناول هذا البحث منهج أبي عبدالله بدر الدين محمد بن محمد الكرخي البكري الشافعي (١٠٠٦هـ) في توجيه القراءات من خلال كتابه: عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين، وهو تلخيص لحاشيته على تفسير الجلالين، متخذًا من سورة البقرة أنموذجًا للتطبيق، وهي كاشفة عن منهجه في توجيه القراءات في كتابه كاملًا، ويعد كتابه من المؤلفات التي حوت علومًا متنوعة مع التفسير، كالقراءات واللغة وغيرها، وقد عالج فيه مؤلفه مسائل تتعلق بالقراءات وتوجيهها، وتكمن أهمية البحث في عناية الكرخي بتوجيه القراءات، ولبيان منهج المؤلف في كتابه بدأ البحث بالتعريف بأبي عبدالله الكرخي، وبكتابه (عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين)، ثم بيَّن منهج الكرخي في توجيه القراءات، وأنواع توجيه القراءات عنده، ومسلكه فيها، وعرض لنماذج تطبيقية من سورة البقرة، **وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج منها:** أن مواطن التعليل للقراءات في سورة البقرة تجاوزت ستين موضعًا، عامتها للقراء السبعة ومعهم يعقوب، وأن هذه المواضع التوجيهية من الكتاب قد اتسمت بتنوع مشاربها في علوم القرآن واللغة والفقه وغيرها من مسالك التوجيه المعتبرة عند أهل هذا العلم، مما يبرز صورة علمية عالية المقام للكرخي في هذا العلم.

الكلمات المفتاحية: الكرخي - عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين - سورة البقرة- القراءات.

Abi Abdullah Al-Karkhi's Approach "١٠٠٦ AH" in Guiding the Recitations through his Book "Araf Al-Nashrayn in the summary of the Bahrain Complex" Surat Al-Baqarah as a Model

Dr. / Yazid bin Mohammed Al-Ammar
Associate Professor of Recitations - Department of Quranic Studies
College of Education - King Saud University
Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT:

This research deals with the approach of Abi Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Muhammad Al-Karkhi Al-Bakri Al-Shafi'i (١٠٠٦ AH) in guiding the readings through his book: Arf al-Nashrayn in Summarizing the Bahrain Complex, which is a summary of his footnotes on the interpretation of the Two Majesties (Al-Jalalain), taking Surat al-Baqara as a model for application. It reveals his approach in Directing the readings in his entire book. His book is one of the books that included various sciences with interpretation, such as recitations, language, and others. In it, the author dealt with issues related to readings and directing them. To demonstrate the author's methodology in his book, the research began with an introduction to Abu Abdullah Al-Karkhi and his book (Araf al-Nashrayn fi Talkhees Majma' Al-Bahrain). Then it explained the approach of Al-Karkhi in guiding the readings, the types of guiding the readings according to him, and his path in them, and presented applied examples from Surat Al-Baqara. The research reached a set of results, including: that the places of reasoning for the readings in Surat Al-Baqara exceeded sixty places, the general of which is for the seven readers including Jacob. These guideline positions in the book were characterized by the diversity of their aspects in the sciences of the Qur'an, language, jurisprudence, and other paths of guidance considered by the people of this science, which highlights a high-ranking scientific picture of Al-Karkhi in this science.

Keywords: Al-Karkhi - Araf al-Nashrayn fi Talkhees Majma' Al-Bahrain - Surat Al-Baqara - the recitations.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن كتاب عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين لبدر الدين محمد بن محمد الكرخي البكري الشافعي (١٠٠٦هـ) هو تلخيص لحاشيته على تفسير الجلالين، وهو من المؤلفات التي حوت علوما متنوعة مع التفسير، كالقراءات واللغة وغيرها، وقد عالج فيها مؤلفها مسائل تتعلق بالقراءات وتوجيهها، فاستعنت بالله لبيان منهجه في توجيه القراءات في هذا الكتاب، ولطول المادة العلمية فيه، وانتظامها على نسق واحد رأيت اقتصار الدراسة على سورة البقرة لتكون كاشفة لمنهجه في كتابه كاملا، والله المسؤول أن يوفقني للهدى والرشاد، وأن يسلك بي سبيل العاملين المخلصين إنه سميع مجيب.

أهمية الموضوع وأسباب الاختيار:

١- عناية الكرخي بتوجيه القراءات وانتهاجه في ذلك منهجاً فريداً.

٢- ضرورة الإشادة بجهود المفسرين في علم القراءات وتوجيهها، والاحتفال بها لبيان ترابط هذه العلوم وتقاطعها.

٣- قلة الدراسات التي تعالج مسائل القراءات في هذا الكتاب، مع أهميتها وفائدتها الكبيرة.

٤- عدم إفراد هذا الجانب بالبحث المستقل، ودعوة المختصين إلى ذلك المسلك في هذا العلم.

خطة البحث: قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث فصول وخاتمة وفهارس، أما المقدمة ففيها أهمية الموضوع وأسباب الاختيار، وخطة البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة، ثم دراسة الموضوع كما يلي:

التمهيد، وفيه:

- التعريف بأبي عبدالله الكرخي.
- التعريف بكتاب عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين.
- المبحث الأول: منهج الكرخي في توجيه القراءات.
- المبحث الثاني: أنواع توجيه القراءات عند الكرخي.
- المبحث الثالث: مسلك أبي عبدالله الكرخي في توجيه القراءات
- المبحث الرابع: نماذج تطبيقية لتوجيه القراءات في سورة البقرة من الكتاب

منهج البحث: في هذا البحث دراسة تطبيقية على جزء من الكتاب، وهو سورة البقرة منه، وقد سلكت في ذلك ما يلي:

١-التعريف بالمؤلف وبكتابه باختصار؛ لأنه ليس مقصودا بذاته، وإنما المراد بيان منهجه في توجيه القراءات في هذا الكتاب.

٢-بيان منهجه في توجيه القراءات بشكل عام، من خلال بيان أبرز ملامح منهجه التوجيه، وذكر مسلكه فيه، وأنواع التوجيه عنده ونحو ذلك، واستعراض ما يورده من القراءات في سورة البقرة بشكل مفصل، ليتبين بذلك منهجه في كامل الكتاب من خلال عمله في هذه السورة.

٣-أورد النص المتعلق بتوجيه القراءات من كتابه، وأفرق بين قوله وما ينقله عن الأصل بالسواد العريض، وأبين منهجه من خلال التعليق على ما يحتاج إلى بيان.

٤-أخرج ما يتعلق بالقراءات الواردة من كتاب النشر لتوثيقه وبيانه، وما يتعلق بالتوجيه من كتاب مكي بن أبي طالب وكتب الحجج والأعاريب؛ لإيضاح ما يحتاج إلى إيضاح.

٥-كتبت الآيات بالرسم العثماني كما هو في مصحف مجمع الملك فهد للنشر الحاسوبي.

الدراسات السابقة: لم أر خلال البحث منْ تعرض لمنهج أبي عبدالله الكرخي في توجيه القراءات باستقلال، وقد حقق بعض كتابه في رسالة علمية بقسم الدراسات القرآنية، ولعل الدراسات حول هذا الكتاب تتكامل حال تمام تحقيقه.

التمهيد

- **التعريف بأبي عبدالله الكرخي**[١].

- اسمه: هو محمد بن محمد بن محمد بدر الدين أبو عبدالله الكرخي[٢] البكري الشافعي.

- ولد سنة ٩١٠هـ .

- **مكانته العلمية:**

- كان أبو عبدالله الكرخي عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها مفسرا محدثا مطلعا[٣]، أخذ العلم عن جماعة من علماء عصره، ولا ريب أن ذلك أكسبه مكانة عالية بين أهل العلم في عصره، وعند من تبعه من تلاميذه ومن طالع مؤلفاته.

- عاش أبو عبدالله الكرخي حياته العلمية في عصر حركة علمية زاهرة، وبرز في عهده علماء كبار في مختلف العلوم، وقد سمت همته للأخذ عن كبار الشيوخ، فتتلمذ عليهم، فمنهم: زكريا الأنصاري [٤] فأخذ عنه وأجازه في مروياته، وأخذ عن شهاب الدين الرملي[٥] وغيرهما.

- **وألف الكرخي جملة من المؤلفات النافعة، منها:**

- الحاشية الكبرى على تفسير الجلالين.
- مختصر الحاشية الكبرى على على تفسير الجلالين
- حاشية على شرح المنهاج للشيخ جلال الدين المحلى.
- اللوامع البدرية على التحفة القدسية في اختصار الرحبية في الفرائض.
- المنهج الاسنى في آية الكرسي والاسماء الحسنى.

- **توفي في ذي القعدة سنة ١٠٠٦هـ ودفن في القاهرة بحوش الإمام الشافعى رحمهما الله تعالى.**

---

(١) ترجمته في: الأعلام للزركلي (٦١/٧)، معجم المؤلفين (٢٦١/١١)، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (٦٢٧/٢)، هدية العارفين (٢٦٣/٢). الخزانة التيمورية (٣٠٤/١)، طبقات المفسرين للأدنه وي (ص: ٢٧١)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١٥٢/٤).

(٢) الكرخ: مواضع وقرى بنواحي العراق، منها: كرخ سامراء، ومنها كرخ بغداد، ومنها كرخ باجُدَّا. معجم البلدان (٤٤٧/٤). والأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (٢٩٦/٢).

(٣) هدية العارفين (٢٦٣/٢).

(٤) أبو يحي زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين،الشافعي، القاضي، الملقب بشيخ الإسلام، أخذ عن بن حجر العسقلاني، والبلقيني، وغيرهما، من مصنفاته: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، وغاية الوصول في شرح الفصول، وغيرهما، توفي سنة (٩٢٦هـ). ينظر: الضوء اللامع (٢٣٤/٣)، البدر الطالع (٢٥٢/١) خلاصة الأثر (١٥٢/٤).

(٥) أحمد بن حمزة الرملي المنوفي، الشافعي، شهاب الدين، أحد الأجلاء من تلاميذ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، من مصنفاته: فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد، والفتاوى، توفي سنة: ٩٥٧هـ. ينظر: الكواكب السائرة (١٢٠/٢)، الأعلام (١٢٠/١).

- **التعريف بكتاب عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين.**

ألف جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي كتابهما في التفسير، وسمي تفسير الجلالين بذلك نسبة إليهما، حيث بدأه المحلي وأكمله بعد ذلك السيوطي، فسمي بتفسير الجلالين لقيامهما على تأليفه، ولمكانة هذا الكتاب وجلالة قدر مؤلفَيه كثرت الشروحات والحواشي عليه[1]، ومن هذه الحواشي حاشية أبي عبدالله الكرخي المسماة مجمع البحرين ومطلع البدرين على تفسير الجلالين، وهي الحاشية الكبرى له على تفسير الجلالين، ثم لخص هذا الكتاب في حاشيته الصغرى التي أسماها عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين ومطلع البدرين على تفسير الجلالين.

وفي الحاشية الصغرى جملة من الفوائد والزيادات التي انفردت بها عن حاشيته الكبرى، فهي ليست تلخيصا لها وحسب؛ بل اشتملت مع ذلك على ذكر لبعض المذاهب التفسيرية، وعلى زيادة في بعض النقولات والترجيحات والاستشكالات ونحوها.

(١) وهي كثيرة، وفي بعض المؤلفات بيان لها، ينظر مثلا: تحقيق عرف النشرين ص٣٣.

المبحث الأول: منهج الكرخي في توجيه القراءات.

إن عمل أبي عبدالله الكرخي في حاشيته الصغرى عمل اختصار في أصله، وهو من مقاصد التأليف المقررة عند أهل العلم، ولا يتعارض مع ذلك أن يكون في عمله بعض السمات الظاهرة التي يمكن أن تشكل منهجاً واضحا لعمله في هذا الكتاب، والمقصود بيانه هنا هو عمله في عرض القراءات وتوجيهها على وجه الخصوص،فمن أبرز مظاهر ذلك:

أولا: منهجه العام:

- الاختصار: وهذا ظاهر في عنوان الحاشية ابتداءً، فاسمها عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين.
- بيان القراءات القرآنية: وذلك بنسبتها إلى من قرأ بها من القراء، دون الحكم عليها بشكل ظاهر من حيث قبولها وردها.
- الأصل عنده عدم الترجيح؛ سواء كان ذلك في أوجه القراءات أو غيرها، حتى مع تعليله للأوجه وتوجيهها.
- عرض أوجه اللغة والبلاغة في الآية، ونقل ذلك عن أهل العلم به من موطنه، والإشارة أحيانا إلى من قال به منهم.

ثانياً: منهجه في القراءات:

- الأصل في نقل القراءات وإيرادها عند الكرخي في كتابه هو نقل الصحيح المتواتر، وأكثر نقله عن القراء السبعة ورواتهم ومعهم يعقوب من الثلاثة، مع الإشارة إلى بعض الأوجه الشاذة في مواضع يسيرة، دون الإشارة إلى من قرأ بها.
- الإشارة في الغالب إلى القارئ الذي تنسب إليه الرواية أو القراءة، مع إغفاله للمصدر الذي ينقل عنه ذلك في الغالب.
- عرض توجيه القراءات: ومنهجه في الغالب توجيه ما يذكره من القراءات، متبعاً في ذلك طريقة أهل العلم بالقراءات والتوجيه.
- رجوعه لكتب القراءات وحججها: ويظهر ذلك من ذكره للقراءات وأوجه العلل ونحوها، ولم أره صرح في سورة البقرة بذكر كتاب من كتب القراءات باسمه ولا أشار إلى مؤلف بعينه في ذلك.
- استعمال عدد من الأساليب التي انفرد بها عن غيره في التعبير أوجه القراءات في الآية، فيقول مثلا في عرض قراءة جمهور القراء، وهم المعبر عنهم بالباقين في اصطلاح القراء: باقٍ بغيبٍ؛ أي: الباقون بالغيبة[1].

(١) ينظر على سبيل المثال: سورة المائدة آية٥٢ من حاشيته.

- عرض خلاف القراء في أصول القراءات مما لا يؤثر في المعنى، وهو دليل علمه بها ومعرفته بأجزاء الخلاف منه، ومن ذلك عرضه الخلاف في الهمزتين من كلمة[١]، ونحو ذلك.
- لم يقتصر في توجيه القراءات الواردة على المتواترة وتوجيهها فحسب؛ بل يذكر أحيانا بعض الأوجه الشاذة الإشارة أحيانا في قراءات الآية ويوجهها[٢].
- بلغت مواضع الخلافات في أوجه القراءات التي أوردها الكرخي في سورة البقرة قريبا من ستين موضعاً، عامتها في فرش الحروف.
- يعلل للقراءة بشكل صريح ويذكر أن الحجة فيها ذلك الوجه بعينه، فمقصد التوجيه عنده في كتابه من المقاصد الظاهرة، والله أعلم.
- يوجه القراءات بعدد من التوجيهات التي تعلل للقراءة، فمن ذلك:

- التوجيه الصرفي في الآية: وذلك ببيان أصل القراءات في اللفظ، أو صيغتها في المصدر، أو يبين التغيير اللفظي الذي وقع عليها.
- التوجيه النحوي: وذلك ببيان أوجه القراءات الواردة من حيث النحو والإعراب، وذلك ببيان إعراب بعض القراءات، أو بيان أثر ذلك على أوجه القراءات في الآية؛ فيعلل للقراءة بذلك كله.
- التوجيه البلاغي: وذلك ببيان أوجه القراءات من حيث المعنى، وأثره في الآية، وعلاقة الأوجه البلاغية بقراءات الآية.
- التوجيه الفقهي: وذلك ببيان وجوه القراءات المتعلق بالأحكام الفقهية ومسائل الخلاف، وهو متعلق بالمواطن التي يكون فيها خلاف متعلق بأوجه القراءات، وهو نادر الوقوع في كتابه.

وسيأتي في الأمثلة التطبيقية من سورة البقرة ما يغني في الكشف عن منهجه في كتابه كاملا؛ لطول المواضع فيها، وتعدد أوجه خلاف القراءات فيها وتنوعها، وما ذكرته من مظاهر منهجه إنما هو مستخرج من هذه المواضع التطبيقية من هذا البحث، والله الموفق.

(١) ينظر مثلا: سورة البقرة آية٦.

(٢) ينظر: سورة البقرة ٨٣ وآية ١٠٢.

المبحث الثاني: أنواع توجيه القراءات عند الكرخي

عند النظر في عمل أبي عبدالله الكرخي في توجيهه للقراءات، نجده راعى الدقة والاختصار في توجيه القراءات، فلا يكاد يطيل في موطن بذكر الخلاف فيه، فيذكر الوجه في القراءة باختصار ودقة، وله في ذلك طريقة يحسن الإشارة إليها، وهي أنه أحيانا يوجه القراءات بأوجه أخرى من القراءات، أو بأوجه من اللغة العربية، ونحو ذلك من الأنواع، وهو ما يمكن أن يسمى بأنواع التوجيه التي يسلكها الكرخي في توجيه القراءات، ويمكن الإشارة إليها بشكل إجمالي فيما يلي:

- **الاحتجاج بالقرآن الكريم:** وله صور، منها:

- الاحتجاج بالقراءات القرآنية: وهو الاحتجاج بما يرد من القراءات في الآية بموضع آخر من القراءات، أو بقراءات من الموضوع نفسه.
- الاحتجاج بسياق الآية؛ فيعلل للقراءة بما في الآية من مفردات وألفاظ تناسب وقوع القراءة في هذا السياق مناسبة له.

- **الاحتجاج بأقوال المفسرين:** وذلك بذكر الأقوال التفسيرية التي تساعد في التعليل للوجه الذي يحتج له في قراءات الآية، وهو قليل الوقوع عنده.
- **الاحتجاج بلغات العرب،** ويعني بذلك اللغات الواردة في أوجه اللفظة القرآنية وما فيها من القراءات.
- **الاحتجاج برسم المصحف:** ومناقشة قضايا رسم المصحف في القراءات وتوجيهها دليل على تبحره في العلم بها، وهو من الأوجه المعتبرة في ذلك[١].

ويرد عند علماء التفسير والقراءات سوى هذه الأوجه المذكورة ما يمكن أن يعلل للقراءات به، وهو مالم أجد له استعمالا عند أبي عبدالله الكرخي في سورة البقرة على وجه التحديد، ويمكن أن يكون مستعملا عنده فيما بعد، ومن ذلك الاحتجاج بالحديث النبوي وبالآثار المروية عن الصحابة والتابعين وغير ذلك من الأوجه، غير أن المذكور ماله استعمال عام منهجي في كتابه.

المبحث الثالث: مسلك أبي عبدالله الكرخي في توجيه القراءات

ذكر الكرخي في كتابه قراءات الأئمة السبعة ومعهم يعقوب في بعض المواضع، وزاد في بعض ذلك شيئا من القراءات الشاذة وصرح بشذوذها، وسلك في توجيه هذه القراءات مسلكا مختصرا دقيقا، غير أنه لم يحدد صراحة غرضه من توجيه القراءات

(١) ينظر مثلا: سورة آل عمران آية ٤٩.

وتعليلها، ولا منهجه في توجيه القراءات من الكتاب؛ ولذا أشير إلى أبرز ملامح منهجه في توجيه القراءات من الكتاب:

- يذكر وجه كل قراءة من القراءات في الآية بعد نسبته إلى من قرأ به مباشرة، وهذا هو الأصل الغالب من منهجه في كتابه، فلا يؤجل التوجيه حتى يذكر ما في الآية من القراءات.
- عدم الإشارة إلى مصدره الذي اعتمد عليه في توجيه القراءات وتعليلها، وذلك في غالب المواضع اللغوية والتفسيرية والفقهية ونحوها.
- الإشارة إلى توجيه القراءات الشاذة المذكورة في سياق القراءات المتواترة، متبعاً في ذلك منهجه في توجيه القراءات المتواترة.
- الأصل المتقرر عنده في توجيه القراءات من حيث الطول هو الاقتصار في التوجيه على ما تدعو إليه الحاجة، فهو مقدار متوسط مفصح عن المطلوب دون استطراد، غير أنه خالف ذلك في مواضع معدودة دعت فيها الحاجة إلى ذلك.
- تضمن ذكره لتوجيه القراءات في كل موضع عدداً من الأمور:

- توجيه القراءات.
- الاستدلال لها بوجه يناسب السياق.

والغالب على منهج الكرخي في التوجيه الاقتصار عليه، مع ذكره لأدلة الاحتجاج أحيانا، والله أعلم.

المبحث الرابع: نماذج تطبيقية لتوجيه القراءات في سورة البقرة من الكتاب

- «ءَأَنذَرتَهُمۡ﴾ [البقرة:١٠] **بتحقيق الهمزتين** أي مع قصر لابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي على الأصل ومع مد لهشام.

وإبدال الثانية ألفا ممدودا للتخلص من الساكنين قدر ألف لورش.

وتسهيلها مع قصر لورش في الوجه الثاني له ولابن كثير طلبا للتخفيف.

وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى لقالون وأبي عمرو وهشام ليستعان على مخرج الهمزة كونها في زنة المحققة.

وتركه أي: الإدخال لابن كثير ولورش في الوجه الثاني كما تقدم»[1].

- ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٩] «المفاعلة هنا من واحد، وهي تقع كثيراً كعاقبت اللص وطارقت النعل. **وذكر الله فيها تحسين للفظ** وهذه قراءة بن كثير ونافع وأبي عمرو

(١) عرف النشرين ص٩٢.

طلبا للمشاكلة بإجراءه على لفظ الأول وهذا جواب ما قيل: المفاعلة تكون بين اثنين والله تعالى يجل عن أن يشاركهم في الخداع.

وفي قراءة لعاصم وبن عامر حمزة والكسائي ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾كيفرحون على الأصل من أنها من جانب واحد[١].

- ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة:١٠] «بالتشديد وبه قرأ نافع وبن كثير وأبي عمرو وبن عامر للمبالغة أو التكثير والفرق بينهما مذكور في الأصل.

وبالتخفيف أي في قراءة الباقين[٢].

- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة:٣٦] «وفي قراءة لحمزة ﴿فَأَزَالَّهُمَا﴾ أي بتخفيف اللام مع زيادة ألف، نحاهما. أشار إلى أن وجه قراءته أن قبله ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ وذلك أمر بالثبات والاستقرار في الجنة على وجه الطاعة، فناسب أن يقال بعد ذلك ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ أي: نحاهما بالمعصية عن المكان الذي أمرا بالثبات والاستقرار فيه على الطاعة، وأن بعده ﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا﴾ والإخراج يناسب الإزالة.

وأما قراءة الباقين فتؤذن بإيقاعهما في الزلة، فيكون زل بمعنى استزل، ومعنى (عن) هنا: السببية؛ إن أعدنا الضمير على الشجرة، أي: أوقعهما في الزلة بسبب الشجرة، أو على بابها من المجاوزة إن عاد الضمير على الجنة[٣]، كما أفاده الشيخ المصنف وهو الأظهر؛ لتقدم ذكرها، وتجيء عليه قراءة حمزة واضحة[٤].

- ﴿ءَادَمُ﴾ ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة:٣٧] «**فتلقى آدم من ربه كلمات**»: «وفي قراءة لابن كثير بنصب آدم بالفتحة ورفع كلمات على أنها فاعل وآدم مفعول، وقرأ الباقون برفع آدم مع نصب كلمات إسنادا للفعل لآدم وإيقاعه على كلمات.

ووجه الاختلاف في ذلك أن ما تلقيته فقد تلقاك وما تلقاك فقد تلقيته، فمعنى تلقي آدم الكلمات: استقبالها إياه بأن تلقته، واتصلت به وكلاهما استعمال مجازي؛ لأن حقيقة التلقي استقبال من جاء من بعد، وقد أشار إلى ذلك الشيخ المصنف في التقرير، ولم يؤنث الفعل على القراءة الأولى وإن الفاعل مؤنثا لأنه غير حقيقي، وللفصل أيضا[٥].

---

(١) عرف النشرين ص٩٦.

(٢) عرف النشرين ص٩٧.

(٣) أشار إلى استعمال (عن) في الآية، وأنه محتمل أن يكون على معنيين:

- الأول: أن تكون سببية كما في الآية
- الثاني: أن تكون على أصل استعمالها في بابها، وهو التجاوز أو المجاوزة كما ذكر المصنف. ينظر: مغني اللبيب.

(٤) عرف النشرين ص١١٠.

(٥) عرف النشرين ص١١٢.

- ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة:٤٨].: «**بالتاء والياء** أشار أن قراءة أبي عمرو وبن كثير بالتأنيث لأن الفعل مسند إلى مؤنث، وهي الشفاعة، فجيء بعلامة التأنيث.

وقراءة بالياء التحتيةعلى معنى الشفاعة الذي هو سؤال في الخلاص(١).

- ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة:٥٨]. «بنون الواحد للتعظيم في قراءة الجمهور حكاية عن الله تعالى، ومناسبة لما قبله من ،(وَإِذْ قُلْنَا﴾ [البقرة:٥٨] ولما بعده (وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة:٥٨].

وفي قراءة لنافع هنا فقط بالياء مذكرا.

وفي قراءة **بالتاء مؤنثا مبنيا للمفعول فيهما** للعلم بالفاعل، إذ لا يغفر الذنوب سواه تعالى، والحجة لمن قرأ بالتذكير أن تأنيث خطايا ليس حقيقياً ولمن قرأ بالتأنيث أن الجمع على تأويل الجماعة، ويقوي التذكير أنه الأصل، ويقوي التأنيث أن الخطايا جمع خطيئة والخطيئة مؤنثة(٢).

«**خطاياكم: بالإفراد** لغير نافع على أن المراد بها الشرك، وهو واحد.

والجمع؛ أي: جمع التصحيح **(خطيئاته)** على أن المراد بالخطيئات أنواع الكفر المتجددة في كل وقت وأوان(٣).

- ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤]. «**في قراءة** لابن كثير ونافع **بالتحتية**، مناسبة لـ (فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة:٧١]،**وهم يفعلون. وفيه التفات عن الخطاب** إلى الغيبة.

وقرأ بالخطاب باقيهم مناسبة لـ (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ [البقرة:٧٢] و(تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة:٧٢]، و(وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [البقرة:٧٣]، (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم﴾ [البقرة:٧٤].

- ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة:٨٣].«**بالتاء والياء** أي: فمن قرأ بالغيبة وهو حمزة والكسائي وبن كثير فلأن الأسماء الظاهرة حكمها الغيبة، ومن قرأ بالخطاب وهم الباقون فهو التفات وحكمته أنه أدعى لقبول المخاطب الأمر والنهي الواردين عليه(٤).
- ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة:٨٣]. «بفتحتين مصدر وقع صفة لمحذوف، أي: ذا حسن في قراءة حمزة والكسائي.

(١) عرف النشرين ص١١٧.
(٢) عرف النشرين ص١٢١.
(٣) عرف النشرين ص١٢٨.
(٤) عرف النشرين ص١٢٩.

وفي قراءة للباقين بضم الحاء وسكون السين مصدر وصف به مبالغة، أي كأنه لإفراط حسنه نفس الحسن، كرجل عدل، وفيه من المبالغة.

- ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [البقرة:٨٥] وفي قِرَاءَةٍ أي لعاصمٍ، وحمزة، والكسائيِّ ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ بِالتَّخفيفِ عَلَى حَذفِهَا أي: التاء الأولى؛ لحصول الثقل بها، ولعدم دلالتها على معنى المضارعة، وفي قراءة الباقين بتشديد لإدغامٍ[١].
- ﴿أُسَرَىٰ﴾ [البقرة:٨٥]، وَفِي قِرَاءَةٍ أي لحمزة أَسْرَى بفتح همزةٍ -كقتلى- فسكونٍ، جمع أسيرٍ، بمعنى مأسورٍ، كجريحٍ وجرحى، وفي قراءة الباقين بضمٍّ ففتحٍ، ككُسَالى، كسَكْرى وسُكَارى[٢]، وأُسَارى جمع أسيرٍ؛ فهو جمع الجمع.
- ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ [البقرة:٨٥] : بفتح التاء وسكون الفاء، في قراءة غير عاصمٍ والكسائي.

وَفِي قِرَاءَةٍ لعاصمٍ والكسائيِّ بضمِّ التاء، وفتح الفاء، ومدِّ الألف، على المفاعلة التي أصلها أن تكون بين اثنين كما هنا[٣].

- ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤]. بِالياءِ على الغيبة، لنافعٍ، وابن كثيرٍ، وشعبة[٤]؛ مناسبةً لسابقه ﴿يُرَدُّونَ﴾ [البقرة:٨٥]، ولاحقه ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ﴾ [البقرة:٨٦] ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:٨٦].(وَالتَّاءِ) على الخطاب لباقيهم؛ مناسبةً لـ(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾ [البقرة:٨٤].
- ﴿بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ﴾ [البقرة:٩٠]. **بِالتَّخفِيف** للزاي بعد تسكينٍ قراءة ابن كثيرٍ، وأبي عمرٍو، مِن أَنْزَل حيث وقع إِلَّا ما خصَّ.

وَالتَّشديدِ) للزاي بعد فتح النون قراءة الباقين[٥] من نزَّل معدًّى بالتضعيف.

- ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٩٦]. **(بِالتَّاءِ وَالياءِ)** أي: في قراءة يعقوب بالتاء على الخطاب؛ لأنَّه خطابٌ للحاضرين، وتذكيرٌ لهم، والباقون بالياء على الغيب[٦]؛ لأنَّه حكايةٌ عن الغائبين، وأتى بصيغة المضارع وإن كان علمه محيطًا بأعمالهم السالفة؛ مراعاةً لرؤوس الآي، وختم الفواصل.
- ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة:٩٨]. **(وَكَسرِ الجِيمِ)** والراء، جبريل كقنديل.**(وَفَتْحِهَا بِلَا هَمْزٍ)** جَبريل كشَمويل. **(وَبِهِ بِيَاءٍ)** جَبرَئيل كسلسبيل.

---

(١) ينظر: النشر (٢/٢١٨).
(٢) ينظر: النشر (٢/٢١٨).
(٣)ينظر: النشر (٢/٢١٨).
(٤)ينظر: النشر (٢/٢١٨).
(٥)ينظر: النشر (٢/٢١٨).
(٦)النشر (٢/٢١٩).

(وَدُونَهَا) جبرعل كحَجمرَش، فاللغة الثانية قرأ بها ابن كثيرٍ، والثالثة قرأ بها عاصمٌ، والرابعة قرأ بها حمزة، والكسائيُّ والأُولى قرأ بها الباقون[١].

(وَفِي أُخرَى) لنافعٍ **(بِلَا يَاءٍ)** على وزن ميكائيل، وفاقًا لبعض العرب، والرسم، وقرأ الباقون بالأولى[٢].

- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة:١٠٢]. **بِالتَّشدِيدِ**، أي: للنون مفتوحةً، فنصبت تاليها وجوبًا، إشارةً إلى قراءة غير ابن عامرٍ، وحمزة، والكسائيِّ. **(وَالتَّخفِيفِ)** إشارةً إلى قراءة ابن عامرٍ، وحمزة، والكسائيِّ[٣]، ورفع تاليها مبتدأً، فمن شدَّد، أعملَها، ومن خفَّف أهملَها، والمشهور من معناها الاستدراك، وفي الأصل زيادةٌ على ذلك[٤].
- ﴿نَنسَخۡ﴾ [البقرة:١٠٦].﴿نُنسِهَا﴾ [البقرة:١٠٦]. **(وَفِي قِرَاءَةٍ)** لابن عامرٍ **(بِضَمِّ النُّونِ)** وكسر السين **(مِنْ أَنْسَخَ)** للتعدية، وقرأ الباقون بفتحهما، مضارع نسخ[٥]. **(أَي نَأمُرُكَ أَو جِبرِيلَ بِنَسخِهَا)** «أي: بأن نجعلها منسوخةً، بالإعلام بنسخها، وحينئذٍ فالقراءة المذكورة تتَّفق مع الأولى معنًى، وإن اختلفتا لفظًا و﴿مِنۡ ءَايَةٍ﴾ [البقرة:١٠٦] في موضع نصبٍ على التمييز، والتمييز ﴿مَا﴾ [البقرة:١٠٦] والتقدير: أيُّ شيءٍ ننسخ مِن آيةٍ، ولا يحسن أن يُقدَّر: أيُّ آيةٍ ننسخ؛ لأنَّك لا تجمع بين هذا وبين التمييز بآيةٍ». قاله أبو البقاء[٦]. أَوْ نُؤَخِّرهَا فِي اللَّوْح الْمَحْفُوظ أي: فلا ننزلها حتَّى يأتي وقتها الذي هو أصلح لها، وهذا على قراءة ابن كثير، وأبي عمرو.

(وَفِي قِرَاءَةٍ): بضمِّ نونٍ، وكسر سينٍ بِلَا هَمْزٍ مِنَ النِّسْيَان[٧]، يُقال: نسيت الشيء، وأُنْسِيتُه، يعني: تركته، وهو ضدُّ التذكير.

- ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا﴾ [يونس:٦٨]. (وَدُونَها) على سبيل الاستئناف، أشار بالأوَّل إلى قراءة غير ابن عامرٍ، وبالثاني إلى قراءته[٨]، واتَّفق على حذف واو موضع يونس؛ لأنَّه ابتداء كلامٍ خرج مخرج تعجُّبٍ من عظيمِ جرأَتِهم، وليس في سابقه ما يُنْسَق عليه.

---

(١)النشر (٢/٢١٩).

(٢) النشر (٢/٢١٩).

(٣) النشر (٢/٢١٩).

(٤) قال فيه في معنى الاستدراك في لكن: «وفُسِّرَ بأن ينسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها، ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مخالف لما بعدها، أو مناقض له ،كما في الآيات المذكورة»، ثم ذكر الفرق بين لكن وبل. مجمع البحرين ومطلع البدرين ١/٣٦.

(٥)النشر (٢/٢١٩).

(٦)التبيان (١/١٠٢).

(٧) الحجة للقراء السبعة (٢/١٩٥)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/١٠٤).

(٨)النشر (٢/٢٢٠).

- ﴿فَيَكُونُ﴾ [البقرة:١١٧]. (أَيْ فَهُوَ يَكُون): أشار به إلى قراءة غير ابن عامرٍ بالرَّفع على الاستئناف، وعُزِي لسيبويه [١]. وَفِي قِرَاءَة أي: لابن عامرٍ، بِالنَّصْبِ جَوَابًا لِلْأَمْرِ [٢] أي: باعتبارِ لفظه، وترتُّبِ الجوابِ عليه، وإن لم يكن جوابًا في الحقيقة.
- ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة:١١٩].بِجَزْمِ {تَسْأَلْ} نهيًا[٣] من الله تعالى؛ فلا: ناهيةٌ جازمةٌ، والنفي ليس على الحقيقة، بل لفظًا، ومعناه تفخيم الأمر، وتعظيمُه، كما يقول القائل: لا تسأل عن زيد، يعني: أنَّه قد صار إلى أعظم ما يظنُّ به خيرٌ أو شرٌّ، والحاصل أنَّه على قراءة نافعٍ، مستأنَفٌ فقط، ولا يجوز أن يكون حالًا؛ لأنَّ الطلب لا يقعُ حالًا، وعلى قراءة الباقين تكون هذه الجملة حالًا، عطفًا على الحال قبلَها، كأنَّه قيل: بشيرًا، ونذيرًا، وغير مسؤول.
- ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [البقرة:١٢٥] وَفِي قِرَاءَة أي: لنافع، وابن عامرٍ بِفَتْحِ الخَاءِ فعلًا ماضيًا، عطفًا على ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾[البقرة:١٢٥]، فيكون الكلام جملةً واحدةً، وعبَّر عن الأمر الوارد على المثابة بالاختيار؛ للدَّلالة على سرعةِ امتثالِه، وَفِي قِرَاءَة الباقين على الأمر [٤].
- ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ [البقرة:١٢٦]. بِالتَّشْدِيدِ أي: لابن عامرٍ مضارع متَّع المتعدِّي بالتضعيف. وَالتَّخْفِيف، أي: للباقين، مضارع أمتَّع المتعدِّي بالهمزة[٥].
- ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة:١٢٨]، بِالْكَسْرِ وَالسُّكُون، أي: قرأ بإسكانِ ابنُ كثير وسوس تخفيفًا، وباقٍ بحركة باقية على الأصل[٦].
- ﴿وَوَصَّىٰ﴾ [البقرة:١٣٢]. وَفِي قِرَاءَة، أي: لنافع، وابن عامر: (أَوْصَى) مُعدًّى بالهمزة، وفي قراءة الباقين بحذفِها مُعدًّى بالتَّضعيف[٧]، والثاني أبلغ، أي: لصدق {أَوْصَى} بالمرَّة الواحدة، و(وَوَصَّىٰ﴾ [البقرة:١٣٢] لا يصدق إلا بمرَّاتٍ كثيرة غالبًا.
- ﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ [البقرة:٨٠]. بِالياء التحتيَّة على الغيب، في قراءة غير ابن عامرٍ، وحمزة، والكسائيِّ.

(١)الكتاب لسيبويه (٣٩/٣).
(٢)النشر (٢٢٠/٢).
(٣)النشر (٢٢١/٢).
(٤)النشر (٢٢٢/٢).
(٥)النشر (٢٢٢/٢).
(٦)النشر (٢٢٢/٢).
(٧)النشر (٢٢٢/٢).

وَالتَّاء الفوقيَّة على الخطاب في قراءة ابن عامرٍ، وحمزة، والكسائيِّ[1]، والحجَّة لمن قرأ بالأوَّل، حملُه على ما قبله من قوله: ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾ [البقرة:١٣٧] إلى آخره، ولِمَن قَرَأ بالخطاب، حملُه على ما قبله من قوله: ﴿أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ [البقرة:١٣٩]، وعلى ما بعده من قوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:١٤٠].

- ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٨٥]. بِالتَّاء الفوقيَّة، لابن عامرٍ، وحمزة، والكسائيِّ، مناسبة لحيثما كنتم[2].

وبالياء التحتيَّة مناسبة لـ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة:١٤٤] للباقين[3]؛ ففي الآية وعدٌ ووعيدٌ للفريقين، كما أشار إليه الشيخ المصنِّف[4].

- ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة:١٤٨] بكسر اللام في قراءة غير ابن عامرٍ، على أنَّ الفاعل مستترٌ، عائدٌ على ﴿هُوَ﴾ وهو عائدٌ على ﴿وَلِكُلٍّ﴾ [البقرة:١٤٨]، والمعنى كما أشار إليه الشيخ المصنِّف: ولكلِّ فريق وجهةُ ذلك الفريق مولِّيها نفسه، والمفعول الثاني محذوفٌ لفهم المعنى، وزاد البيضاويُّ: أن يكون الضمير لله، والمفعول المحذوف عائدًا إلى ﴿وَلِكُلٍّ﴾ أي: الله مولِّيها إيَّاه[5]، واقتصر الشيخ المصنِّف على الأوَّل؛ لظهور المرجع[6].
- وَفِي قِرَاءَة أي: لابن عامرٍ (مُوَلَّاهَا) بفتح اللام، وألفٍ بعدها[7]: اسم مفعول يطلب مفعولًا مرفوعًا يقوم مقام الفاعل، ومفعولًا منصوبًا؛ فالمرفوع مُستَتِرٌ؛ فقد يعود على ﴿هُوَ﴾، والمنصوب ﴿هُوَ﴾ المضمَر، والبارز أُضيْفَ اسم المفعول إليه تحقيقًا، فصار في موضعِ جرٍّ، بإضافته إليه، ولو لم يُضَفْ لقيل: مُولِّي إيَّاها[8].
- ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١٥٨]، وَفِي قِرَاءَة، أي: لحمزة، والكسائيِّ[9] بِالتَّحتانيَّة، وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ، مضارع تطوَّع مَجْزُومًا بمن الشرطيَّة، وهذا أحسن؛ لأنَّ المعنى على الاستقبال، والشرط والجزاء الأحسن فيهما الاستقبال.

---

(١)النشر (٢/٢٢٣).
(٢) النشر (٢/٢٢٣).
(٣)النشر (٢/٢٢٣).
(٤)قال: بالتاء أيها المؤمنون من امتثال أمره، وبالياء، أي: اليهود من إنكار أمر القبلة. تفسير الجلالين ص٢٢.
(٥)ينظر: أنوار التنزيل (١/١١٣).
(٦)ينظر :الحجة للقراء السبعة (٢/٢٣٨)، مشكل إعراب القرآن لمكي (١/١١٣).
(٧)النشر (٢/٢٢٣).
(٨)ينظر :الحجة للقراء السبعة (٢/٢٣٨)، مشكل إعراب القرآن لمكي (١/١١٣).
(٩)النشر (٢/٢٢٣).

وفيهِ إدْغَام التَّاء فيها، أي: الطاء؛ لتقاربهما، ففعل به ما مرَّ في ﴿أَن يَطَّوَّفَ﴾ [البقرة:١٥٨]، وقرأ الباقون بفوقيَّة، وتخفيف الطاء، وفتح العين[١]، ماضٍ، و﴿وَمَن﴾ [البقرة:١٥٨] موصولةٌ، أو شرطيَّةٌ[٢].

- ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾ [البقرة:١٦٥]. بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ أي: بفتح الياء، والمَفْعُولُ. أي: بضمِّ الياء في قراءة ابن عامرٍ[٣]، الموافقة لقوله تعالى: ﴿وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ﴾ [البقرة:١٦٦]، وقرأ الباقون بالأوَّل الموافق لقوله: ﴿يُرِيهِمُ﴾ [البقرة:١٦٧] (يُبْصِرُونَ) بضمِّ تحتيَّة، وفتحها و(إِذْ﴾ [البقرة:١٦٥] بمعنى إذا أشار به إلى أنَّه قد أجرى المستقبل مجرى الماضي؛ لتحقُّقه؛ كقوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف:٤٤][٤].
- ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [البقرة:١٦٥] وَفِي قِرَاءَةٍ أي: لابن كثيرٍ، وأبي عمرٍ، وعاصمٍ، وحمزة، والكسائيِّ[٥] والفَاعِلُ عليها (قِيلَ: ضَمِيرُ السَّامِعِ)، أي: محذوف، تقديره: السامعون[٦]. عُطِفَ عَلَى (تَبَرَّأَ﴾ [البقرة:١٦٦]) أو حال، والأوَّل أظهر[٧].
- (مِن مُّوصٍ﴾ [البقرة:١٨٢]) قال الشيخ: **(مُثَقَّلًا ومُخَفَّفًا)** إشارة إلى أنَّ قراءة شعبة، وحمزة، والكسائيِّ، بالتَّشديد، اسم فاعل من وصَّى، وقراءة الباقيين بالتَّخفيف من أوصى[٨]. قال أبو البقاء: «وكلتاهما بمعنًى واحد، ولا يُراد بالتَّشديد هنا التَّكثير؛ لأنَّ ذلك إنَّما هو في الفعل الثلاثيِّ إذا شُدِّد، فأمَّا إذا كان التشديد نظير الهمزة، فلا يدلُّ على التكثير، ومثله نزَّل، وأنزل»[٩].
- (فِدْيَةٌ﴾ [البقرة:١٨٤] هِيَ (طَعَامُ﴾ البقرة:١٨٤، أشار به إلى أنَّ قراءة غير نافعٍ وابن عامرٍ ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين، ورفع ﴿طَعَامُ﴾ على أنَّه خبر مبتدأ محذوف.

---

(١)النشر (٢/٢٢٣).

(٢)وجه القراءة بالجزم والياء: أنه حمل على لفظ الاستقبال في اللفظ، والمعني، وأصله: يتطوع، فجزم بالشرط بمن، وأدغمت التاء في الطاء، فشُدِّدت الطاء لذلك، وحسن الإدغام لنقل التاء إلي القوة، وكان لفظ الاستقبال أولي به؛ لأن الشرط لا يكون إلا بمستقبل، فطابق بذلك بين اللفظ والمعني، والتقدير: فمن تطوع فيما يستقبل خيرًا، فهو خير له؛ فإن الله شاكر لفعله، عليم به.

ووجه القراءة بالتاء وفتح العين: أنه استغني بحرف الشرط عن لفظ الاستقبال؛ لأن حرف الشرط يدل علي الاستقبال فأتي بلفظ الماضي، وكان ذلك أخف من لفظ المستقبل الذي تلزمه الزيادة، والإدغام، والتشديد، والماضي في موضع جزم بالشرط، ويجوز في هذه القراءة أن تكون خبرًا غير شرط، ومن بمعني الذي، والماضي لفظه كمعناه ماض أيضاً، والمعني: فالذي تطوع فيما مضي خيرًا، فإن الله شاكر لفعله، عليم به، و"فهو خيرله" أي: مؤخر له، ولا يكون للماضي موضع الإعراب علي هذا. ينظر: الكشف (١/٧٠) والحجة للقراء السبعة (٢/٢٤٤، ٢٤٥)، حجة القراءات (ص: ١١٨)، النشر (٢/٢٢٣).

(٣)النشر (٢/٢٢٤).

(٤)المحرر الوجيز (١/٢٣٥).

(٥)النشر (٢/٢٢٤).

(٦)ينظر:البحر المحيط (٢/٨٩)، الدر المصون (٢/٢١٤)، اللباب في علوم الكتاب (٣/١٤١).

(٧)وهو اختيار الزمخشري وغيره. ينظر: الكشاف(١/٢١٢)، أنوار التنزيل (١/١١٨).

(٨)النشر (٢/٢٢٦).

(٩)التبيان (١/١٤٨).

وَفِي قِرَاءَة أي: لنافعٍ، وابن عامرٍ، برواية ابن ذكوان[١] (بِإِضَافَةِ فِدْيَةِ) إلى طعام، وجمع المساكين.

(وَهِيَ لِلْبَيَانِ)؛ لأنَّ إضافتها إلى جنسها كخاتمِ حديدٍ، وثوبِ خزٍّ[٢]، وبابِ ساجٍ[٣]؛ لأنَّ الفدية تكون طعامًا، وغيره حَال أي: هَادِيًا)[٤] فيه إشارة إلى أنَّه مصدر وُضِع موضعَ اسم الفاعل، لكنَّه مجازٌ، وصاحب الحال القرآن، وهي حالٌ لازمةٌ؛ فإنَّ القرآن لا يكون إلَّا هُدًى[٥]، ويصحُّ أن يكون على حذف مضاف، أي: ذا هدى[٦].

- ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ﴾ [البقرة:١٨٥]. بِالتَّخْفِيف، وَالتَّشْدِيد، أشار به إلى أنَّ قراءة شُعبة راوي عاصم بتثقيل ميمٍ بعد فتحٍ على التَّأكيد، فتعيَّن للباقين القراءة بتخفيف الميم، وإسكان الكاف[٧]، من أكْمل معدًّى بالهمزة بتضعيف؛ لأنَّ الهمزة والتضعيف يتعاقبان غالبًا.
- **تقاتلوهم يقتلوكم قاتلوهم** (وَفِي قِرَاءَةٍ) لحمزة، والكسائيِّ[٨] (بِلَا أَلِف فِي الْأَفْعَال الثَّلَاثَة) ، أي: لا تقتلوهم حتَّى يقتلوكم، فإن قتلوكم من القتل، فاقتلوهم، أي: لا تبدؤوهم بقتلٍ حتَّى يبدؤوكم، بأن يقتلوا بعضكم؛ فإن بدؤوكم به بأن قتلوا بعضكم، فاقتلوهم، جعل وقوع القتل في بعضهم، كوقوعه في جميعهم، يُقال: قتَلْنا بني فلانٍ، وإنَّما قتلوا بعضهم، وفي التَّصوير المذكور إشارة إلى جواب ما يُقال: إنْ قتلوهم فكيف يُتصوَّر منهم قتلهم بعد ذلك.

وقرأ الباقون بمدِّهنَّ مِنَ القِتَالِ[٩]؛ مناسبةً لقوله -تعالى-: (وَقَٰتِلُوهُمۡ﴾ [البقرة:١٩٣]، وفي العدول عن صيغة المفاعلة التي بها ورد النهي والشرط، عِدَةٌ بالنصر والغلبة، والآية مُحْكَمة عند الأكثر[١٠]، فلا يجوز الابتداء بالقتال في الحرم.

- ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ﴾ (وَفِي قِرَاءَةٍ) لغير ابن كثيرٍ وأبي عمرٍو بِفَتْحِ الأَوَّلَيْنِ بلا تنوين مبنيَّين مع لا الجنسيَّة. وَفِي قِرَاءَة الباقين برفعهما منوَّنًا[١١]، على أنَّ الأوَّل اسم لا الليسيَّة، (وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة:١٩٧] عطف عليه، و﴿وَلَا﴾ مكرَّرة للتأكيد

(١)النشر (٢/٢٢٦).

(٢)الخز واحد الخزوز، وهو نوع من الثياب يُنْسَج من صوف، وحرير خالص. ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٣/٨٧٧)، تاج العروس (١٥/١٣٦).

(٣)المراد باب مصنوع من خشب الساج، والساج ضرب من الشجر، له ورق كبير، وله رائحة طيبة. ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/٣٢٣)، تاج العروس (٦/٤٩).

(٤)تفسير الجلالين (ص: ٢٨)، وفيه: حال هاديا.

(٥)ينظر:التفسير البسيط (٣/٥٨٠)، الجامع لأحكام القرآن (٢/٢٩٨)، البحر المحيط (٢/١٩٦).

(٦)ينظر:البحر المحيط (٢/١٩٦)، الدر المصون (٢/٢٨١)، إرشاد العقل السليم (١/٢٠٠).

(٧) النشر (٢/٢٢٦).

(٨)النشر (٢/٢٢٦، ٢٢٧).

(٩)النشر (٢/٢٢٦، ٢٢٧).

(١٠)﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ﴾ [البقرة:١٩٠] فيها قولان، الأول: أنها منسوخة بسورة براءة، والثاني: أنها ثابتة.النكت والعيون للماوردي (١/٢٥١).

(١١)النشر (٢/٢١١).

في المعنى، والخبر ﴿فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧]، واتُّفق على فتح ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ [البقرة:١٩٧]، وغاية ما فُرِّق به بينهما، أن قراءة البناء نصٌّ في العموم، قال ابن مالك: «وترِد للنفي العامِّ المُستغرِق، المُراد به الجنس؛ كَـ: لا التبرئة، وهو ممَّا يُغْفَل عنه، وخرج عليه ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية:٦]»[١]، وفي أصله زيادة إيضاح[٢].

- ﴿ٱلسِّلْمِ﴾ [البقرة:٢٠٨]. بِفَتْحِ السِّين لنافعٍ، والكسائيِّ، وابن كثيرٍ (وكَسرِها) للباقين[٣]، وهما لغتان بمعنى الصلح والإسلام، كما قال الشيخ المصنِّف.
- ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة:٢١٠] هذا الجار متعلِّق بما بعده، وإنَّما قُدِّم للاختصاص، أي: لا ترجع إلَّا إليه، دون غيره[٤] بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ) فيه إشارةٌ إلى القراءتين، والأولى قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وعاصم، على أنَّه من الرَّجع، أي: فيكون متعدِّيًا بمعنى الرَّدِّ، والقراءة الثانية للباقين على أنَّه من الرجوع[٥]، أي: فيكون قاصرًا.
- ﴿يَقُولَ﴾ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ أشار إلى أنَّ قراءة نافع برفع لام ﴿يَقُولَ﴾ [البقرة:٢١٤] على الحال الماضية، فائدتها تصوُّر تلك الحال العجيبة الشأن، واستحضارُ صورتها في مشاهدة السامع؛ ليتعجَّب منها، وهو لا ينصب بعد حتَّى وغيرها؛ لأنَّ الناصب يخلص للاستقبال فتنافيَا، وإنَّ قراءة الباقين بنصبها[٦]، بأن مضمرة بعد حتَّى. (أَيْ قَالَ) أشار إلى أنَّ ﴿يَقُولَ﴾ على هذه القراءة، تكون حالًا محكيَّةً، والمعنى على المُضيِّ، عبَّر عنه بالمضارع الدَّالِّ على حصول مضمونه في الوقت الحاضر، فيكون مجازًا[٧].
- ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢١٩] ﴾وَفِي قِرَاءَةٍ لحمزة، والكسائيِّ[٨] بِالْمُثَلَّثَةِ[٩]؛ اعتبارًا بالمعنى، أي: آثامًا كثيرَة، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والعاصرين، أو بما يترتَّب على تعاطيهما من توالي العقاب، وتضعيفه، وَفِي قِرَاءَةِ الباقين بموحَّدة مناسبة لقوله: ﴿أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة:٢١٩].

---

(١)شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح (ص: ١٩٩).

(٢)قال ما ملخصه: قراءة الرفع ظاهرة فيه، أو أن النفي في الأولين ليس بعام إذ قد يقع الرفث والفسوق في الحج من بعض الناس، بخلاف الثالث، وهي نفي الجدال في أمر الحج؛ فإنه عام؛ لاستقرار قواعده، وهذا الأخير يتمشى علي قول النحاة أن "لا" العاملة عمل "ليس"؛ لنفي الوحدة، والعاملة عمل "إن"؛ لنفي الجنس. مجمع البحرين.

(٣)النشر (٢/٢٢٧).

(٤)ينظر :الدر المصون (٢/٣٦٥)، اللباب في علوم الكتاب (٣/٤٨٣).

(٥)النشر (٢/٢٢٧).

(٦)النشر (٢/٢٢٧).

(٧)البحر المحيط (٢/٣٧٣).

(٨) النشر (٢/٢٢٧).

(٩)أي: «كثير».

- ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ [البقرة:٢١٩] ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة:٢١٩] عطفٌ على ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ﴾ إلى آخره، عطف القصَّة على القصَّة، والسَّائل عمر المذكور.

وقِرَاءَة الرَّفْعِ لأبي عمرٍو بِتَقْدِيرِ هُوَ أي: المنفق العفو، وجعله ابن عطيَّة مبتدأً محذوف الخبر[١]، أي: العفو نفاقكم، وضُعِّف بأنه أخبر بالمصدر، وليس السُّؤال عنه، وقرأ الباقون بالنصب[٢]، وهو مفعولٌ بفعلٍ محذوفٍ كما قدَّره مَا ذَكَرَ أي: من جواب ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ كما هو ظاهر تقديره.

- ﴿يَطۡهُرۡنَۖ﴾ [البقرة:٢٢٢]. بِسُكُونِ الطَّاء، وَتَشْدِيدهَا، وَالْهَاء.

أشار بالأوَّل إلى قراءة نافعٍ، وابن كثيرٍ، وأبي عمرٍو، وابن عامرٍ، وحفصٍ، مضارعُ طهرت المرأة إذا انقطع دمها.

وبالثاني إلى قراءة الباقين،مضارعُ[٣] تطهَّر اغتسل؛ حملًا على((فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ﴾ [البقرة:٢٢٢]) بالاغتسال أو التَّيمُّم، كما يُفْصِح عنه القراءة بالتَّشديد، وينبئ عنه قوله: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ﴾ [البقرة:٢٢٢]؛ فإنَّه يقتضي جواز تأخُّر الإتيان عن الغسل، وعند أبي حنيفة– رضي الله تعالى عنه– بدونه إن طهرت لأكثر الحيض، وإلَّا فلا بدَّ من الاغتسال، أو من مُضيِّ وقت صلاة[٤].

- ﴿يَخَافَا﴾ [البقرة:٢٢٩] فِي قِرَاءَةٍ أي: لحمزة[٥] بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ووجهها أنَّ أصل الكلام: إلَّا أن يخاف الولاة الرجلَ والمرأةَ على أن لا يقيما حدود الله، فالولاة فاعل، والرجل مفعولٌ به، والمرأة معطوفةٌ عليه، فحذف الفاعل، وبني الفعل لما لم يُسمَّ فاعله، وحينئذٍ ﴿فَأَنْ يُقِيمَا﴾ [البقرة:٢٢٩] بَدَل اشْتِمَال مِنَ الضَّمِيرِ فِيهِ أي: ألَّا يخافا عدم إقامتهما؛ كقولك: خيف زيدٌ تركه حدود الله، ونحوه: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنبياء:٣]، وهذا ما جرى عليه الشيخ المصنِّف، وهو أحسن ما قيل في الآية، وأعربه ابن عطيَّة[٦] وغيره مفعولًا ثانيًا عُدِّيَ بحرف الجرِّ المقدَّر، وهو على، وتعقَّبه أبو حيَّان[٧].

(١)ينظر: المحرر الوجيز (٢٩٥/١).
(٢)النشر (٢٢٧/٢).
(٣)النشر (٢٢٧/٢).
(٤)مذهب أبي حنيفة: أن الحائض إن كانت أيامها عشرًا، جاز له أن يطأها بعد انقضاء العشرة؛ اغتسلت أو لم تغتسل، وإن كانت دونها لم يطأها بعد انقطاع الدم إلا بأن تغتسل، أو يمضي وقت صلاة أدنى الصلوات إليها. شرح مختصر الطحاوي للجصاص (٤٦٧/١)، التجريد للقدوري (٣٤٢/١)، العناية شرح الهداية (٦٤/١).
(٥)النشر (٢٢٧/٢)، الكشف (٢٩٤/١–٢٩٥)، الموضح في وجوه القراءات وعللها (ص ٣٢٧).
(٦)ينظر: المحرر الوجيز (٣٠٧/١).
(٧)ينظر: البحر المحيط (٤٧١/٢، ٤٧٢).

- ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة:٢٣٦] وَفِي قِرَاءَةٍ لحمزة، والكسائيِّ: (تُمَاسُّوهُنَّ) من باب المفاعَلَة من اثنين، وهي على بابها؛ فإنَّ الفعل من الرَّجل، والتَّمكين من المرأة، ولذلك وُصِفت بالزَّانية، وَفِي قِرَاءَة الباقين بفتح ألفٍ، وقصرٍ[١]؛ لأنَّ الفعل من واحدٍ، ومضارع الأولى يُمَاسُّ، ومضارع الثانية يمسُّ.
- (وَصِيَّةً﴾ [البقرة:٢٤٠]) إشارة إلى أنَّ قراءة حمزة، وابن عامرٍ، وأبي عمرو (وَصِيَّةً﴾ بالنَّصب على المصدر، وهو تابعٌ في ذلك لأبي محمَّد بن عطيَّة[٢]، والجملة خبر الذي، كما يأتي إيضاحه.

وَفِي قِرَاءَة للباقين بِالرَّفْعِ على التقدير الذي ذكره بقوله: (عَلَيهِم)، وإيضاحه أن تكون ﴿وَصِيَّةٌ﴾ مبتدأً، و(لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة:٢٤٠] صفتها، والخبر محذوفٌ كما قدَّره، أي: عليهم وصيَّة لأزواجهم، والجملة خبر المبتدأ الأوَّل، وهو (وَٱلَّذِينَ﴾ [البقرة:٢٤٠]، وفي كلامه إشارة إلى أنَّ الآية إخبارٌ بمعنى الأمر. مَفْعُول لَهُ، وفيه شروط النَّصب، أعني المصدريَّة، واتِّحاد الفاعل والزمان[٣].

- (فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [البقرة:٢٤٥] بِالتَّشْدِيدِ لم يستوفِ ما في الآية من القراءات، وهي أربع؛ الرفع والتخفيف، لنافعٍ، وأبي عمرٍو، وحمزة، والكسائيِّ، والرفع والتشديد لابن كثيرٍ، والنصب والتشديد، لابن عامرٍ، والنصب والتخفيف لعاصمٍ[٤]، وفي الارتفاع وجهان: الاستئناف والعطف على فعل الصلة، وهو (يُقۡرِضُ﴾ [البقرة:٢٤٥]، أي: من ذا الذي يقرض الله، فيضاعفه الله، وتقدير الاستئناف: فالله يضاعفه له، والأوَّل أحسن؛ لعدم الإضمار، والنصب بإضمار أن بعد الفاء، عطفًا على المصدر المفهوم من (يُقۡرِضُ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٢٤٥] في المعنى، فيكون مصدرًا معطوفًا على مصدرٍ، تقديره: من ذا الذي يكون منه إقراضٌ، فيضاعفه، أو على جواب الاستفهام في المعنى؛ لأنَّ الاستفهام وإن وقع على القرض لفظًا، فهو على الإقراض معنًى، كأنَّه قال: أيقرض اللهَ أحدٌ، فيضاعفه.
- ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾ [البقرة:٢٤٦]. بِالْفَتْحِ أي: للسِّين كرَمَيْتم. والكَسرِ: كخَشِيتم، قرأ به نافعٌ، وبالأوَّل الباقون، لغتان[٥].

(١) النشر (٢/٢٢٨).
(٢)ينظر: المحرر الوجيز (١/٣٢٦، ٣٢٧).
(٣)ينظر: الدر المصون (٢/٥٠٦)، اللباب في علوم الكتاب (٤/٢٤٨).
(٤)النشر (٢/٢٢٨).
(٥)النشر (٢/٢٣٠).

- ﴿غُرْفَةٌ﴾ [البقرة:٢٤٩].بِالْفَتْحِ أي: للغين المعجمة، لابن عامرٍ، وعاصمٍ، وحمزة، والكسائيِّ، اسم للمفعول، وهو الماء المغترَف. (وَالضَّمِّ) لها للباقين مصدر للمرَّة[١].
- ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩].وَفِي قِرَاءَةٍ، لحمزة، والكسائيِّ بِحَذْفِهَا وصلًا على أنَّها زائدة لِسَكْتٍ، مِنْ سَانَيْت، وَفِي قِرَاءَة الباقين بإثباتها فيه[٢]؛ فهي أصليَّةٌ كما مرَّ، وكلٌّ أثبتها وقفًا.
- (نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:٢٥٩] بِضَمِّ النُّونِ أي: من في قراءة نافعٍ، وابن كثيرٍ، وأبي عمرٍو، وقُرِئ أي: وقرأ ابن عبَّاسٍ بفتحها أي: النون، والزَّاي المنقوطة[٣] في قراءة ابن عامرٍ، وعاصمٍ، وحمزة، والكسائيِّ، وَفِي قِرَاءَة الباقين براءٍ مهملة[٤].
- (قَالَ اِعْلَمْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] وَفِي قِرَاءَةٍ أي لحمزة، والكسائيِّ (اِعْلَمْ﴾ أمرٌ مِنَ اللهِ لَه؛ ففاعل (قَالَ﴾ ضميرٌ يعود إلى الله تعالى، أَمَرَهُ أن يُعْلِمَ غيره بما شاهد من قُدرة الله تعالى، وَفِي قِرَاءَة الباقين: (أَعْلَمُ﴾ مضارع عَلِمَ[٥]، وفاعل ﴿قَالَ﴾ ضمير المارِّ، أي: قال المارُّ، فأتى على حماره وقال: أنا عُزَيْرٌ، فكذَّبوه، فقرأ التوراة من الحفظ –ولم يحفظها أحدٌ قبله– فعرفوه، وقالوا: هو ابن الله[٦].
- ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] (بِضَمِّ الصَّادِ) أي: مع تخفيف راءٍ في قراءة حمزة، ويعقوب، (بِكَسْرِهَا)[٧] في قراءة الباقين، لغتان بمعنًى[٨].
- ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة:٢٦٥]، بضمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِها قرأ بالثاني عاصمٌ، وابن عامرٍ، والباقون بالأوَّل، لغتان[٩].
- (أُكُلَهَا﴾ [البقرة:٢٦٥] بضمِّ الْكَافِ أي: مع الهمزة، وسُكُونِه، أي: الكاف مع ضمِّ الهمزة، الأولى: قراءة ابن عامرٍ، وعاصمٍ، وحمزة، والكسائيِّ، ووجهها أنَّها على الأصل في الأكل المضاف لضميرٍ مؤنَّث حيث أتى، والثانية: قراءة الباقين[١٠]، وجهها أنَّ السُّكون للتَّخفيف؛ فهما لغتان[١١].

(١)النشر (٢/٢٣٠).
(٢)النشر (٢/١٤٢).
(٣)قراءة ابن عباس: نَنْشُزُها، شاذة. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه القراءات الشواذ (١/٨).
(٤)النشر (٢/٢٣١).
(٥) النشر (٢/٢٣١).
(٦)ينظر: معالم التنزيل (١/٣١٧)، الدر المنثور (٢/٢٨).
(٧)تفسير الجلالين (ص: ٤٤)، وفيه: بكسر الصاد وضمها.
(٨)النشر (٢/٢٣٢).
(٩)النشر (٢/٢٣٢).
(١٠)النشر (٢/٢٣٢).
(١١)ينظر في توجيه القراءتين: الكشف عن وجوه القراءات (١/٣١٣-٣١٤)، الموضح في وجوه القراءات ٣٤٤.

- ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ [البقرة:٢٧١] بالياء، ورفع الرَّاء في قراءة حفص.

والنُّون في قراءة الباقين إسنادًا إلى الله تعالى على وجه التَّعظيم مَجْرُومًا بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة:٢٧١] ؛ لأنَّ محلَّه الجزم على جواب الشرط، وبه قرأ نافعٌ، وحمزة، والكسائيُّ وَمَرْفُوعًا عَلَى الِاسْتِئْنَاف بالفعل، بمعنى أنَّه غير داخلٍ في حيِّز الشرط، أي: وهو عطف جملة كلامٍ على جملة كلامٍ آخر، وبه قرأ الباقون، فصار نافعٌ، وحمزة، والكسائيُّ بالنون والجزم، وابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو، وشعبة، بالنون والرفع، وابن عامرٍ، وحفصٍ، بالياء والرَّفع[١].

- ﴿فَأْذَنُواْ﴾ [البقرة:٢٧٩] (أعلِمُوا) غيركم، هو تفسيرٌ على قراءة حمزة، وشعبة، بألِفٍ بعد الهمزة المفتوحة، وكسر الذَّال، والمفعول محذوفٌ من آذن الرُّباعيِّ، أعلمَ غيره ممَّن هو على مثله في المقام على الرِّبا بمحاربة الله ورسوله، وعلى قراءة الباقين: ﴿فَأْذَنُواْ﴾ [البقرة:٢٧٩] بالقصر، وسكون الهمزة، وفتح معجمةٍ[٢]، من أَذِنَ يأْذَنُ، أي: علم يعلمُ؛ فهو أذينٌ به[٣]، والأولى أعمُّ وآكد؛ لأنَّهم إذا أعلَموا غيرهم، علموه لا محالة.
- ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة:٢٨٠] بِفَتْحِ السِّين، وَضَمِّهَا قرأ به نافعٌ على الحجازيَّة[٤]، والباقون بالفتح على التميميَّة[٥][٦].
- ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ [البقرة:٢٨٠] بِالتَّشْدِيْدِ إلى آخره، أشار به إلى أنَّ قراءة عاصمٍ بتخفيف صاد على حذف إحدى التاءين، والباقين بتشديدها على الإدغام[٧]، وأصل القراءتين: يتصدَّقوا، كما قال: أَيْ تَتَصَدَّقُوا الأولى تاء المضارعة، والثانية تاء الافتعال، فمن خفَّف الصَّاد حذف إحدى التاءين استئنافًا لاجتماعهما، ومن شدَّد خفَّف بأن أبدل التاء صادًا، وأدغمها في الصاد، وصار اللفظ بصادٍ مشدَّدة.
- ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة:٢٨١] بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إلى آخره، القرَّاء كلُّهم سوى أبي عمرٍو، قرؤوا بالأوَّل، فتعيَّن له القراءة بالثاني[٨]، والقراءتان متقاربتان؛ لأنَّ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة:٢٨١] مِنْ: رجع لازمًا، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ من: رجعته متعدِّيًا، ولولا ذلك لما بُنِيَ

(١)النشر (٢/٢٣٦).
(٢)النشر (٢/٢٣٦).
(٣)ينظر: الكشف عن وجوه القراءات (١/٣١٨)، الموضح في وجوه القراءات (ص ٣٤٩-٣٥٠).
(٤)أي قراءة نافع موافقة للغة أهل الحجاز؛ حيث يقولون: أنظره إلى ميسُرته، بضم السين. كتاب فيه لغات القرآن (ص٤١).
(٥)أي: قراءة الباقيين موافقة للغة تميم وغيرهم؛ حيث يقولون: ميسَرته. كتاب فيه لغات القرآن (ص٤١).
(٦)النشر (٢/٢٣٦).
(٧)النشر (٢/٢٣٦).
(٨)النشر (٢/٢٣٦).

لما لم يُسمَّ فاعلُه، وجملة ﴿تُرْجَعُونَ﴾ منصوبة المحلِّ على أنَّها صفة (يَوْمًا﴾ [البقرة:٢٨١]؛ فـ﴿يَوْمًا﴾ منصوبٌ على أنَّه مفعولٌ به، فيكون التقدير: اتَّقوا في الدُّنيا عذاب يومٍ ترجعون فيه، لا يُقال: إنَّ جعله مفعول به يؤدِّي إلى وقوع التكليف في يوم القيامة، مع أنَّ المعنى غيرُ مستقيمٍ على ذلك. فإنَّا نقول: إنَّما هو مفعولٌ به للمحذوف، لا للمذكور، وكما أشرنا إليه، فيصحُّ المعنى.

- ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[البقرة:٢٨٢]؛ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ يشير به إلى أنَّ قراءة ابن كثيرٍ، وأبي عمرٍو، بسكون الذَّال، مع تخفيف كافٍ وباقٍ بفتحٍ وتشديدٍ، ورفع راءٍ حمزة[١] على إضمار مبتدأ، أ: فهي (تُذَكِّرُ﴾ [البقرة:٢٨٢]، وباقٍ بنصبها، نسقًا على (أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة:٢٨٢].
- وَفِي قِرَاءَة أي لحمزة، بِسُكُونِ ﴿إِن﴾ أي: في (أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة:٢٨٢] بجعلها شَرْطِيَّة، وَرَفْع تُذَكِّرُ أي: مع تشديده اسْتِئْنَاف أي: لأنَّه على إضمار مبتدأ. جَوَابه أي: الشرط؛ فهي تُذكِّر إحداهما الأخرى، وهي جوابٌ لسؤال مقدَّرٍ، كأنَّ قائلًا قال: ما بال امرأتين جُعِلتا بمنزلة رجلٍ؟ فأُجيبَ بهذه الجملة، فتعيَّن للباقين القراءة بفتحها مصدريَّةً[٢]، كما أشار إليه في التقرير.
- (تِجَارَةً﴾ [البقرة:٢٨٢]) أشار به إلى أنَّ كان، تامَّةٌ في قراءة غير عاصمٍ[٣]، وعلى هذا فتكون (تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة:٢٨٢] في محلِّ رفع لـ﴿تِجَارَةً﴾ وهو الصحيح من تقديم الوصف الصريح على المؤوَّل.

وَفِي قِرَاءَة أي لعاصمٍ بِالنَّصْبِ أي: نصب ﴿تِجَارَةً﴾ على أنَّه الخبر. فَتَكُون عليها نَاقِصَةً، وَاسْمهَا ضَمِير التِّجَارَة، والتقدير: إلَّا أن تكون التجارة تجارةً حاضرةً مُدارةً .

- (فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة:٢٨٣]) مرفوع بفعلٍ محذوف، أي: فيكفي عن ذلك ﴿فَرُهُٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ نحو سَقْفٍ وسُقُف، وهي قراءة أبي عمرٍو، وابن كثير. وَفِي قِرَاءَة): للباقين[٤] (﴿فَرِهَٰنٌ﴾ جَمْعُ رَهْنٍ نحو كَعبٍ وكِعابٍ، والقراءتان بمعنى مرهونٍ.
- وَالْغُفْلَانِ أي: يغفر، ويعذِّب: عطفًا عَلَى جَوَاب الشَّرْطِ، وهو: (يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:٢٨٤] كما قرأ نافعٌ، وابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو، وحمزة، والكسائيُّ. (وَالرَّفْعِ) على الاستئناف كما قرأ ابن عامرٍ، وعاصمٌ[٥]، أي: بتقدير مبتدأ محذوفٍ. فَهُوَ يغفر.

(١)النشر (٢/٢٣٧).
(٢)النشر (٢/٢٣٦، ٢٣٧).
(٣)النشر (٢/٢٣٧).
(٤)النشر (٢/٢٣٧).
(٥)النشر (٢/٢٣٧).

- ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٥] بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَاد قرأ بالإفراد هنا حمزة، والكسائيُّ، والمراد به كما قال الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره: القرآن[١]، فيكون المراد الإفراد الحقيقيّ، أو الجنس، لا كتابٌ واحدٌ بعينه، والفرق بينه وبين الجمع، أنَّه شائعٌ في أفراد الجنس والجمع في جموعه، ولذا قيل: الكتاب أكثر من الكتب. واعترضه أبو حيَّان بما يطول ذكره[٢]، وقرأ الباقون بالجمع[٣]، إرادةً لجميع الكتب المنزَّلة؛ إذ لا فرق بين كتابٍ وكتابٍ، وفيه مناسبةٌ لما قبله، ولما بعده.

(١)ينظر: الكشاف (٣٣١/١)، معالم التنزيل (٤٠١/١).
(٢)ينظر: البحر المحيط (٧٥٧/٢).
(٣)النشر (٢٣٧/٢).

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث أخلص إلى أبرز النتائج والتوصيات، كما يلي:

- الثروة العلمية في علم القراءات من كتاب عرف النشرين، والمتمثلة في توجيهه للقراءات والتعليل لها.
- بلغت مواطن التعليل للقراءات في سورة البقرة من كتاب الكرخي أكثر من ستين موضعاً، عامتها للقراء السبعة ومعهم يعقوب.
- اتسمت هذه المواضع التوجيهية من الكتاب بتنوع مشاربها في علوم القرآن واللغة والفقه وغيرها من مسالك التوجيه المعتبرة عند أهل الفن، مما يبرز صورة علمية عالية المقام للكرخي في هذا العلم.
- ضرورة دراسة مناهج المؤلفين في التفسير وعلوم القرآن ممن تعرضوا للقراءات وعلومها في مصنفاتهم؛ لأهميتها وفائدتها في مناح متنوعة.
- يمكن أن تدرس مظاهر عناية عامة المؤلفين في علوم القرآن والتفسير واللغة والأدب وغيرهم من المتقدمين بالقراءات، بوجه يكشف عن مستوى علمهم بها وإحاطتهم بمسائلها.

كما أوصي بما يلي:

- دراسة منهج أبي عبدالله الكرخي في القراءات بوجه عام، والمسائل المتعلقة بها في كتابه، واستقراء منهجه في تعامله مع القراءات بوجه مفصل.
- التنقيب في أوجه عناية الكرخي بالقراءات والأسانيد؛ لظهور ملامح ذلك في طلبه للعلم على شيوخه، وتأثير ذلك على تصنيفاته.
- ضرورة دراسة منهجه في الحاشية الكبرى على تفسير الجلالين؛ لإبراز الفرق بين عمله في القراءات وما يتعلق بها في كل من حاشيتيه الكبرى والصغرى.

فهرس المصادر والمراجع

- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
- البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- التبيان في إعراب القرآن، المؤلف : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) المحقق : علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- التجريد للقدوري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (المتوفى: ٤٢٨ هـ) المحقق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، أ. د محمد أحمد سراج ... أ. د علي جمعة محمد، الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- التفسير البسيط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.
- حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، عدد الأجزاء: ١، الناشر: دار الرسالة.
- الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.
- الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: ١١.

- شرح مختصر الطحاوي، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠ هـ) المحقق: د. عصمت الله عنايت الله محمد - أ. د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة، أعد الكتاب للطباعة وراجعه وصححه: أ. د. سائد بكداش، الناشر: دار البشائر الإسلامية - ودار السراج، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: الدكتور طَه مُحسِن، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق ١١هـ) المحقق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
- عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين، المؤلف: محمد بن محمد بدر الدين الكرخي (المتوفى: ١٠٠٦هـ) تحقيق: سلطان السلمي، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة الملك سعود.
- العناية شرح الهداية، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر.
- كتاب فيه لغات القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، عام النشر: ١٤٣٥هـ.

- الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.
- الكشف عن وجوه القراءات وعللها، المؤلف: ممكي بن أبي طالب القيسي المتوفى: ٤٣٧هـ الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة- ١٤٠٧هـ.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.

- معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.
- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. مازن المبارك/ محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها، المؤلف: نصر بن علي أبو مريم الشيرازي، المحقق: د. عمر الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ١٤١٤هـ.
- النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.